قال ثقلت وذلك انه اراد بلفظ ثقلت
معنى حملتك المؤنة والابرام بالاتيان
مرة بعد اخرى وقد حمله على تثقيل
عاتقه بالمنن والنعم وبعده
قلت طولت قال لا بل تطولت
وابرمت قال حبل وادي
وهو ايضا من قبيل ما تقدم حيث اراد بلفظ
ابرمت معنى امللت وقد حمله على معنى
الاحكام وقوله طولت اي طولت
الاقامة والاتيان والتطول التفضل
والاحسان اما اشتباه ما ذكر بالاسلوب بينه و ع
الحكيم فلانه لا فرق بين حمل القبعثري
لفظي الادهم والحديد المذكورين في
كلام الحجاج على خلاف مراده واما انه
ليس منه فلفقد ما هو المعتبر في الاسلوب الحكيم

من

من تلقي المخاطب بغير ما يترقب بل صرفه الى
معنى يترقب في امثال ذلك المقام كما لا
يخفى على ذوي الافهام ولذلك اي ولعدم
خروج الكلام بالحمل المذكور عن مقتضى
ظاهر الحال لم يعد مثل ذلك الحمل
من لطائف المعاني كما عده في
الاسلوب الحكيم منها بل عده
من المحسنات
البديعية
ولله
اعلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)